

مفهوم مقدمة الكتاب ومقدمة العلم + شروط فصاحة الكلمة

والكلام - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

في لغتي ايها صرحا عظيما تهاوت عندها هيبيته الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقاسي طموح. بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - 00:00:00

واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين احياكم الله ايهها الاحبة
في مجلس جديد نعقده في شرح منظومة مئة المعاني والبيان - 00:00:29

لابن الشحنة الحنفي في علم البلاغة وكنا في المحاضرة السابقة احبتني شرعننا في الحديث عن مصطلح الفصاحة وعرفنا ان الفصاحة
لا نستطيع ان نحددها بتعريف واحد حتى نبين متعلقها لان الفصاحة - 00:00:46

يختلف مفهومها باختلاف متعلقها فهناك فصاحة كلمة وهناك فصاحة كلام ثم عندنا البلاغة والبلاغة لها متعلقة
بلاغة كلام وببلاغة متتكلم ولا يوجد بلاغة في كلمة واحدة لا تتصور ولا تتتصور عندهم البلاغة في كلمة واحدة - 00:01:06

شو معنى في الحديث عن الفصاحة فتكلمنا عن فصاحة اولا الكلمة طيب لماذا ما بدأنا مباشر وفصاحت الكلام؟ بدأنا بفصاحة الكلمة.
لانه اولا علينا ان نفهم نصاحة المفردات قبل ان نفهم فصاحة ايش؟ التراكيب والجمل. هذا اولا ثانيا فصاحة المفردات هي شرط من -
00:01:37

توتي فصاحت الجمل والكلام يا شيخ قلنا؟ فإذا كان علينا اولا ان نعرف ما هي فصاحة الكلمة. فقلنا فصاحة الكلمة عند او في علم
البلاغة لها ثلاثة شروط ان تخلو الكلمة يعني متى نصف الكلمة بانها فصيحة؟ متى نصف الكلمة مفرد من مفردات اللغة العربية بانه هذه
الكلمة فصيحة بثلاث - 00:02:01

ثالث شوط الشرط الاول التناقض. ان تسلم من تناقض الحروف. وقلنا تناقض الحروف هو وصف في الكلمة يجب تقليلها على اللسان
وعسر النطق بها وكيف ندرك انه هذه الكلمة فيها تناقض حروف او لا يوجد فيها تناقض؟ ما هي الوسيلة؟ الذوق السليم. الذوق السليم
ليس اي ذوق - 00:02:25

الذوق السليم اللسان المتشبع باللغة العربية بذوقه السليم وملكته الحادة يستطيع ان يدرك انه هذه الكلمة فيها تناقض او لا يوجد فيها
فيها تناقض. قصة من التناقض الى علوي وسفلي. صحيح؟ ثم قلنا الشرط الثاني - 00:02:50

اهم السلامة من الغرابة قلنا والغرابة ان تكون الكلمة وحشية غير مستأنسة الاستعمال وغير مألوفة الاستعمال الذي يحدد ان هذه الكلمة
غريبة وحشية غير مألوفة الاستعمال ليس العامي الذي لا خبرة له بلسان العرب - 00:03:06

الذي يحدد ذلك هو المتبحر في دراسة اللغة يعرف ما هي الالفاظ التي من عادة العرب ان تستخدمنها؟ وما هي الالفاظ الوحشية التي
لا تستخدم عادة؟ فيكون دلالة اللفظ على معناه غريبة يحتاج آآ في معرفتها للرجوع الى بطن المعاجم اللغوية - 00:03:28

بكلمة غريبة غير مألوفة الاستعمال هكذا وجد العالم اللغوي فلا بد اذا تكون الكلمة سليمة من الغرابة. الشرط الثالث سلامة الكلمة من
مخالفة اه القیاس الصرفي او السماع العربي ان تكون الكلمة سلیمة من مخالفة القياس الصرفي او اذا كانت الكلمة على خلاف القياس
لکنها مسموعة عن العرب ما عندها مشكلة - 00:03:52

فإذا كان عندنا كلمة جاءت مخالفة للقياس الصرفي ولم تسمع عن العرب جمعت بين الامرین. ها خالفت القياس صرفي ولم تسمع عن

العرب بهذه الصورة وبالتالي نقول هذه الكلمة غير فصيحة لأنها خالفت القياس الصرفي ولم تسمع من - 00:04:21

تعرض على هذه الأيام فإذا وجد فيها او اختلف فيها شرط من شروط فصاحت الكلمة. اذا هذه هي الشروط الثلاث لفصاحة الكلمة سلامة من التناقض في الحروف سلامة من الغرابة سلامة من مخالفة القياس الصرفي او السمع العربي. تمام. ثم انتقلنا - 00:04:41 بعد ذلك الى فصاحة المتكلم. فقلنا فصاحة المتكلم شرطها الاساس ابتداء ما هو؟ فصاحة المفردات اي وفصاحة الكلام سنتكلم الان عن فصاحة الكلام فقلنا فصاحة الكلام شرطها الاساسي ابتداء ما هو - 00:05:01

فصاحت المفردات التي يتكون منها هذا الكلام اذا كان عندي كلام مفرداته او بعضها غير فصيح انتهى اصبح كل الكلام غير فصيح فإذا الشرط الأول ما ادري هو ان الشارع لم يتبنا على هذا الشرط لكن هو معروف عند البلاغيين هذا الشرط وضبطه. نقول الشرط - 00:05:22

الأول في فصاحة الكلام هو ان تكون المفردات التي يتكون منها هذا الكلام فصيحة تمام اذا كانت المفردات فصيحة الان نبدأ بالشروط الثلاث التي ذكرها ابن الشحنة رحمة الله تعالى عليه في - 00:05:48

النظر في الشروط الثلاثة بصفة الكلام يكون بعد التتحقق من فصاحة المفردات التي تتشكل وتتركب منها هذا الكلام جميل. فبدأنا في هذه الشروط الثلاث التي ذكرها ابن الشيخنا في قوله ثم الفصيح من كلام الناس ما كان من تناقض سليما - 00:06:08 ولم يكن تأليفه سقينا. وهو من التعقيد ايضا خالي. فمن الشحنة رحمة الله عليه تبعا للبلاغيين اشترط ايضا ثلاثة اه شروط لفصاحة الكلام الشرط الاول ما هو؟ نفس القريب من الشرط الاول في مصلحة الكلمة. لكن التعبير يختلف. الشرط الاول في فصاحة - 00:06:31

الذي ذكره بالشأن هو السلام من تناقض الكلمات السلامة من تناقض الكلمات. وتناقض الكلمات كما قلنا ان تكون الكلمات اذا يعني متى يكون هناك تناقض بين الكلمات؟ اذا كانت الكلمات حين اجتمعا يكون بينها تناقض يوجب ثقلا على اللسان وعسرها في النطق نقول هذا - 00:06:57

فيه تناقض بين كلماته. وذكرنا المثال المشهور وقبض حرب لمكان قبره وليس قربى حرب قبر ولاحظ كيف الانسان حتى وهو يقرأ البيت يتأنى حتى لا تتدخل الاحرف مع بعضها. وهذا نوع من العسر. فإذا - 00:07:23

يجب اه ان يكون الكلام سليما خاليا من تناقض الكلمات حتى يوصف بأنه هذا الكلام فصيح. هذا الشرط الاول كهذا طبعا الشرط الاول بعد الشرط التأسيسي. واحد بقول يا شيخ الشرط الاول طب انت قبل قليل قلت لنا الشرط الاول اه سلامة تكون - 00:07:43 فصيحة. احنا قلنا يعتبر هداك شرط تأسيسي ان تكون المفردات فصيحة. ثم ابني عليها هذه الشروط الثلاث. في الشرط الاول بعد الشرط التأسيسي هو السلامة من تناقض الكلمات. تمام. ثم الشرط الثاني - 00:08:05

تشوه حتى ذكرنا اخر المحاضرة الماضية حتى يكون الكلام فصيح. السلامة من ضعف التأليف اسمه ضعف التأليف. اذا بتحفظ التعبير هكذا يعبر البلاغيون السلامة من ضعف التأليف. ايش المراد ضعف التأليف - 00:08:21

السلامة ضعف التأليف المراد به ان يكون الكلام خالف المشهور من قواعد النهي ضعف التأليف ما معناه؟ ان يكون الكلام مخالف للمشهور من قواعده. وذكرنا المثال ضرب غلامه اذن الضمير عاد الى متاخر لفظا ورتبة وهذا لا يجوز عند النحو الا في ست سور. ليس منها هذه السورة وبالتالي هذا الكلام جاء على غير - 00:08:39

ما هو مؤلف ومشهور في قواعد النحو فنقول هذا الكلام غير فصيح الشرط الثاني. هذه المعايير مهمة. هذه المعايير عندما يمتلكها الطارئ يستطيع ان يحكم على الكلام الذي بين يديه - 00:09:07

هل هو فصيح او ليس بفصيح؟ فلذلك ضبط المعايير هذا هذه المعايير مهمة جدا لفهم كيف كان العلماء قد يحكمون على ان هذا الكلام فصيح وهذا الكلام ليس بفصيح. ما هي المعايير عندهم؟ ما هي المقاييس؟ هل هي بالاحوال؟ ليست بالاحوال. هناك معايير. تمام - 00:09:24

وقفنا عند الشرط الثالث وانتهت المحاضرة ولم نتحدث عنها. الشرط الثالث من اه شروط فصاحة الكلام. هو السلامة من التعقيد

السلامة من ايش؟ من التعقيد اه انا في الحقيقة ربما الدكتور محمود النصير شرح اه التعقيب بشكل مبسط ولا وانا لا نعتمد طريقة الدكتور في الشرح. لأن التعقيد احبتي - 00:09:44

يجب عليكم ان تفهموا اولا ما معنى التعقيد؟ ثم ما انواع التعقيد؟ التعقيد اكتبوا عندكم التعقيد هو عدم ظهور دلالة اللفظ على المعنى ما هو التعقيد؟ عدم ظهور دلالة اللفظ على المعنى - 00:10:14

والبعض يقول مثلاً ستجدون البعض يقول الا يكون اللفظ ظاهر الدلالة على معناه نفس المعنى نفس عبرنا هكذا وعبرنا هكذا. المهم ان تفهم التعقيد عدم ظهور دلالة اللفظ على المعنى. طبعاً احنا احبتي عندنا لفظ وعندها معنى لللفظ - 00:10:40 هذه الطريقة العقلية عندنا لفظ والعقل يقول هذا اللفظ لماذا؟ له معنى دال ومدلول دال ومدلول. الالفاظ لماذا وضعت؟ لماذا اتارتها العرب؟ حتى تطل على المعاني. المعاني التي في نقوسنا - 00:11:03

حدود موضوعاتنا للكشف عن الضمير من عظيم اللطف وهي من المثال والاشارة اشد في افاده ويسراً واياك صرح ارشادي الفارونة المفيدة المعاني. فالالفاظ انما وهبنا الله سبحانه وتعالى ايها. لانها - 00:11:21 عن المعاني التي في نقوسنا في الاصل فالاصل ان يكون اللفظ الذي استخدمه ظاهر الدلالة على المعنى الذي في نفسي حتى يفهمه السامع ليست هكذا الحياة لابد عندما استخدم لفظ انا اريد اوصل فكرة للشخص الاماكي. لا يوجد من هذا اللفظ ظاهر الدلالة على المعنى الذي - 00:11:41

نفسي حتى يفهم السامع ماذا اريد اذا كان اللفظ غير ظاهر الدلالة على المعنى الذي في نفسه نقول هناك تعقيد نقول هناك ايش تعقيد عندما يكون اللفظ غير ظاهر الدلالة على المعنى الذي في نفس المتكلم. تمام. هذا تأصيل للفكرة. الان انواع - 00:12:07 تعقيد عند البلاغيين نوعان الف تعقيد لفظي اكتبوها لكم الف التعقيد اللفظي. ما هو التعقيد اللفظي نعرف اولاً التعقيد اللفظي ثم نعلق عليه. التعقيد اللفظي هو خلل في النظم اي في تركيب الالفاظ اكتبوا عندكم هكذا - 00:12:30 ان يكون هناك خلل في النظر ان يكون هناك خلل في النظر اي انا بدبي افضل له شهر خلل في النظر. ان يكون هناك خلل في النظر اي في تركيب الالفاظ - 00:13:02

يسبب صعوبة في الوقوف على المعنى المراد نعيد التعقيد اللفظي ان يكون هناك خلل في تركيب الالفاظ عن خلل في النظر يكون الخلل في النظر. يعني خلل في تركيب الالفاظ. هذا الخلل الذي في تركيب الالفاظ ايش سبب لذا؟ سبب - 00:13:17 صعوبة عسر في الوصول الى المعنى المراد فاذا هنا حتى تفهموا لماذا سميته تعقيد لفظي. صعوبة الوقوف على المعنى. ايش سببها كانت في هاي الحالة سوء تركيب الالفاظ. الخلل في تركيب الالفاظ. مع بعضها هو الذي سبب عسر في - 00:13:45 فهم المعنى. طيب نأخذ مثال على هذا حتى يتضح المقال. يقولون احبتي الفرصة اراد ان يمدح ابراهيم ابن هشام الفرزدق الشاعر المشهور الاموي اراد ان يمدح ابراهيم ابن هشام - 00:14:08

ابراهيم ابن هشام هذا الرجل هو خال الخليفة الاموي في ذاك الوقت هشام بن عبد الملك تمام اذا فرنسا بتربيه تمدح من ابراهيم ابن هشام ابن هشام من هو؟ هو خال الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك. فاتى ببيت ماذا قال الفرزدق في مدحه - 00:14:36 هشام ابن ابراهيم ابن هشام قال نريد ان انتبهوا ماذا يريد ان يمدحه؟ قال الفرزدق وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه الفرصة ده ادا اراد ان يمدح كما قلنا ابراهيم ابن هشام. فقال هذا البيت في مدحه في قصيدة. يقول هذا البيت. قال وما مثله - 00:15:12

في الناس الا مملكا او امه حي ابوه يقاربه رب الناس في هذا البيت انه احد يفهم ايش بده الفرند مش واضح ماذا تربى ايه الفرزدق ما هو المعنى؟ ما هو المعنى الذي مدحته به؟ احنا الان بدننا نوصل الى الماء والمعنى الذي مدحه به - 00:16:01 فبدأ الناس ينظرون في هذا البيت يحاولون لملمة المعنى فهم ايش المعنى المحصل في النهائي؟ في وصعوبة في فهم المعنى فاي ايش قالوا اذا لا بد ان انا اعيد ترتيب الفاظ البيت - 00:16:26 حتى نفهم ايش يريد عدم قدرتنا على فهم المعنى من هذا البيت بسبب ان الفرزدق ادخل الالفاظ وركبها ونظمها بشكل غير لائق فكان

هناك خلل في النظر اي في تركيب الالفاظ مع بعضها البعض - 00:16:43

سبب عسر في فهم المعنى. الخلل في تركيب الالفاظ في النقل في هذا البيت انه قدم واخر كثيرا ودخل الكلام في بعضه في تقديم وتأخير كثير. الان ساعي لكم ترتيب البيت حتى تفهموا ماذا يريد الفرصة - 00:17:02

وأيش قال وما مثله؟ الان هذا الترتيب الذي عليه سنه المعنى. يقول الفرنسيدة وما مثل هذه الهاء تعود على ابراهيم. يعني وما مثل اي لا يوجد مثل وما مثل ابراهيم هاي بين قوسين طبعا اللي هو معنى الهاء. وما مثل ابراهيم في الناس - 00:17:22

حي يقاربه الا مملكة مين هو المملك يقصد؟ ابن اخته هشام الخليفة هو هشام بن عبد الملك الا مملكة ابو امه الهاء في امه تعود على آآ هشام بن عبد الملك الخليفة ايضا. ابو ام هشام - 00:17:50

يكون ابو ابراهيم ابوهم الهاء في ابوه امه الهاء في امه تعود على هشام والهاء في ابوه تعود على ابراهيم هذا هو البيت بعد ان قمنا باعادة ترتيب الالفاظ. فاتينا بحي يقاربه شوف هذى وما مثله في الناس وما مثله في - 00:18:25

في الناس. كلمة حي اللي في الشطر الثاني شايفين وينها هي مكانة بعد كلمة الناس ويقاربه مكانه بعد كلمة حي بعدها ترتيب وهو مثله في الناس حي يقارب. بعدين عدنا الا مملكة - 00:18:47

ثم ابو امه ابوه ابو امي لابوه اعدنا ترتيب الالفاظ من جديد حتى نستطيع ان نستوعب المعنى الذي يمدح به الفرنسيدة هشام ابراهيم ابن هشام. لأن دعونا ننظر الان بعد اعادة ترتيب الالفاظ ايش هو المعنى؟ يريد ان يقول وما مثل ابراهيم في الناس حي يقارب - 00:19:05

يعني لا يوجد مثل ابراهيم في الناس اي مخلوق حي يقاربه واضحة صح؟ ما مثلوا في الناس حي يقاربه بس استثنى الفاصدق. لانه الخليفة موجود انت بتحكي ما مثل في الناس حي يقاربه. طب الخليفة خاف من الخليفة فاستثنى. قال الا واحد اللي هو الخليفة.
قال الا - 00:19:29

اللي هو بيقصد الخليفة هشام بن عبد الملك. طب ابراهيم وخالد هشام بن عبد الملك. الا مملكا اللي هو اجي هذا المملك ابو هيدا شوية اه تأمل. ابو امه ابو ام هشام - 00:19:53

بكون مين؟ اول رؤية. صح ولا لا؟ الان هشام امه ام هشام والد ام هشام اللي ولد هشام الامر جد هشام منامه هذا الجن هشام من امه هو ابو ابراهيم. لانه ابراهيم هو خاله. وبالتالي ابراهيم هو ابو امه. ابراهيم بن هشام وابو - 00:20:15
نيشان. وبالتالي جد هشام منامه هو ابو ابراهيم وبالتالي وقال الا مملكا صفة هذا المملك انه جده منامه بكون ابو ابراهيم ابن هشام طبعا لاحظوا انه البيت هذا طبعا غير فصيح - 00:20:42

انتهى الامر. ليه؟ لانه هناك تعقيد لفظي. ايش تعقيد لفظي؟ يعني خلل في نظم الالفاظ في تركيب الالفاظ مع بعضها طبعا هون الخلل كان انه في تقديم وتأخير كثير غير مناسب. تقديم وتأخير كثير في ضمائر ضاعت مع هذا التقديم والتأخير. ما عدنا نعرف ايش - 00:21:04

مرجعها الا بعد ان اعهدنا هيكلة اللفظ من جديد حتى استطعنا ان نقف على المعنى المراد فهذا يسمى بلاد غير فصيح نعم هذا بيت غير بسيط لانه فيه تعقيد لفظي خلل في تركيب الالفاظ سبب عسا في الوقوف على - 00:21:24

وفي الحقيقة احبيت يعني اجي على الهاشم هل تظنون الفرزدق؟ غير قادر على ان يأتي ببيت ينبع فيه ابراهيم ابن هشام الفرزدق صالح بالفخر والمجد في اشعاره. الفرزدق كما يقول اصالله لا يعرف الا الفخر. لذلك هم او يقولون جرير اقوى - 00:21:45

من الفرزدق المهم اقرار لكن جرير يستطيع ان يتكلم في كل الابواب في الفخر في الهجاء في مدح في الاستعطاف يعني يتكلم في كل ابواب الشعر. الفرنسيدة لا يحسن الا الفخر بنفسه والهجاء لغيره - 00:22:05

لا يحسن الا الفخر بنفسه وبشره وناسه هذا بابه. والهجاء لغيره هو امام في هذين البابين. طيب فاذا الفرزدق الا يستطيع ان يأتي ببيت واضح فصيح يمدح ابراهيم بن هشام لذلك يعلق البعض يقول هو في الحقيقة لم - 00:22:22

يريد ان يمدحه كان مبغضا له فاوهمه انه يمدحه. لكن البيت الذي اتي فيه دلالة البغض التي بداخن نفس ابراهيم بن

هشام. يعني انت بدق تمدح شخص وحرirsch على مدحه تجيب بيت واضح. صح؟ قالوا الفرزدق - 00:22:42

ان يبغض ابراهيم بن هشام وان كان ظاهر هذا البيت انه يعني معنى البيت المدح صحيح؟ لكن الفرزدق تعمد الاتيان بهذا المدح على صورة غير مفهومة حتى يبين للذكي النبيل اني لا اريد ان امدحه صادقا. يعني ظروف معينة ربما حاجة مالية اشي - 00:23:05
هو اللي خلى الفلسدر يمدح. لكنه اتى بالبيت بصورة معقدة لينبه على ان هذا المدح ليس خالصا من قلبه على ان هذا المدح ليس خالصا من قلبه ولو كان خالصا من قلبه لاتى بالبيت بصورة واضحة الدلاله على المعنى. طبعا هذا - 00:23:30

قيل هكذا لا نستطيع ان نجزم لكن قيل هكذا لان الفاصل امام في هذه الابواب. ابواب الفخر. والهجاء الا تظنه عاجز عن القيام بيبيت
يبدأ في ابراهيم بن هشام فعله فعلا لم يكن يحب هذا الشخص فبدعه بيبيت لا يفهم منه المدح - 00:23:50
فهذا نوع الانواع او مثال على مسيرة التعقيد اللغطي تمام وبالتالي متى سمعتم احبتى الفور كذلك غير واضح الدلاله على معنى وكان سبب عدم وضوح دلالته على معناه ان الالفاظ غير مرتبة بالشكل المستقيم - 00:24:12

الذى تؤخذ منه المعاني نقول هذا الكلام غير صحيح. اذا هذا النوع الاول تعقيد اللفظ. ننتقل الى النوع الثاني. التعقيد معنوي. ما هو التعقيد المعنوي التعقيد المعنوي احبتى اكتبوا عندكم ما سأقول في تعريفه هو الانتقال - 00:24:32
باللفظ او بالكلام اذا اردتم الانتقال بالكلام من المعنى الظاهر المتباذر منه الى معنى خفي يعسر الوقوف عليه من خلال هذا اللفظ نعيد تاني مرة اخرى الانتقال باللفظ من المعنى الظاهر المتباذر - 00:24:53

واستخدامه في معنى خفي يعسر الوقوف على هذا المعنى الخفي من خلال هذا اللفظ لان هذه العبارة التعريفية انقل لكم للتوضيح الان احبتى العرب لها اساليب في الدلال على المعاني وفي استخدام الالفاظ - 00:25:23
ممتأذ اذا متكلم استخدم الالفاظ والتركيب في المعنى الذي وضعته العرب له او في الطريق ما بتأخذ المعنى الذي وضعته العرب له حتى لا يخطر بالك حقيقة ومجاز بحد ذاتها. يعني اذا استخدم المتكلم - 00:25:48
الالفاظ والتركيب على الصورة التي تستخدمنها العرب فيها ما عندنا مشكلة الاشكال يحدث اللبس والتعقيد يحدث اين؟ اذا متكلم استخدم التركيب والالفاظ في معنى العرب لا تستخدمه فيه اذا استخدمت تركيب الالفاظ للدلالة على معنى العرب لا تستخدم هذه التركيب للدلالة على هذا المعنى. فهنا انا - 00:26:06

سيصبح عندي نفس. لماذا؟ لاني ساسمع من شخص ترکیب معین کلام معین. هذا الكلام العرب عندما تستخدمه سواء استخدمته العرب حقيقة ومجاز او صريح او كناية تستخدمه للدلالة على المعنى باسلوب معین - 00:26:34
هذا المتكلم استخدم هذه التركيب وهذه الالفاظ لارادة معنى اخر غير ما هو المعنى الذي تستخدمه فيه العرب على غير ما هو المألف من استخدامه عند العرب فانا كيف سافهم هذا المعنى الجديد الذي اردته - 00:26:53

الا بعد عسر في التأمل والنظر لافهم هذا الشيء الذي تريده وبالتالي يصبح اللفظ غير واضح الدلاله على معناه ايش سبب عدم وضوحيه الان في هاي الحالة عدم وضوح دلاله اللفظ على المعنى في هذه الحالة ليس لوجود خلل في تركيب الالفاظ لا هذا التعقيد اللغطي. وانما الخلل - 00:27:09

في هذه الحالة هو ان اللفظ والتنكيد هذا مألف عند العرب استعماله في معاني معينة المتكلم استخدم هذا التركيب والتأنيث للدلالة على معنى اخر لا تقصده العرب به فانا كسامع اصبح عندي عسر في فهم هذا المعنى الذي يريده المتكلم. ويصعب ان اقف عليه الا بعد تأمل بالقرائن - 00:27:35

واستنطاق احيانا للمتكلم. اقول له ماذا تريدين انت بدلالة هذا اللفظ وضحت الفكرة العامة يا مشايخ ويمثلون لهذه القضية باستخدام مثلا مجازات لم تستخدمها العرب ولا تقصدها في كلامها. او استخدام كنایات لا تقصدها العرب ولا تستخدمها في كلامها. مجازات خفية او - 00:28:02

خفية. اعطيكم مثال اه الان احبتى العرب اذا قالت رأيت اسدًا يخطب ماذا تريده بهذا؟ العرب لما تقول رأيت اسدًا يخطب ايش تريده بهذا المجاز؟ ما هو المعنى الذي وضع له هذا المجاز؟ لا في مجال صح - 00:28:28

الآن ما هو المعنى الذي تضعه العرب لهذا المجاز الخطيب اما الخطيب ايش؟ جريء شجاع قوي رجل جريء شجاع قومي صحيح؟

فانت بحياتك العملية لما تسمع شخص يقول لك جاء الاسد اورأيت اسدا يخطبرأيت اسدا مقبل - 00:28:53

هذه الجملة هذا الكلام معناه المتبادر الى الذهن ما هو الجرأة والشجاعة؟ صحيح؟ طيب طيب نعطي مثالا اخر مثلارأيت اه ارنيا

رأيت اربنا آآ اليوم في مجلسنا مش مجرد اربن الحيوان من القراءةرأيت ان من يتكلم عن الشجاعة والجرأة مثلا واحد هيك رأيت

ارنبنا يتكلم عن عن الشجاعة والجرأة ايش - 00:29:11

طبعا انت رئيس الارنب المذلة والضعف صحيح؟ طيب آآرأيت غزالة رأيت غزالة اليوم وانا سائر في طريقي. ما فيش اكيد اه في اه
مدن ما عندنا غزال حقيقي. فانت ايش تفهم من الغزال؟ الجمال - 00:29:46

والبهاء والحسنى. تمام لو ان رجلا قال رأيت اسدا يخطب فقلنا له ما شاء الله لماذا هذا الرجل اسد جريء شجاع؟ قال اخطأت انا لم

ارد بقول رأيت اسدا يخطب انه جريء شجاع. ولا قلنا ايش قالت لما قلت - 00:30:08

رأيت اسدا يخطب قال اردت ان رائحة فمه سيئة مثل رائحة فم الاسد اانهم يقولون الاسد له رائحة فم كريهة ابخر الفم. ابخر الفم.
رائحته كريهة. تمام؟ فهذا الرجل اخونا اللي قال رأيت اسدا - 00:30:27

وعندما استعار كلمة الاسد لهذا الخطيب لم يستعرها للدلالة على الشجاعة بل استعارها للدلالة على ايش؟ على اه رائحة الفم الكريهة
وهذا نوع من انواع الدجس. لكن نقول له العرب لا تستخدم هذا المجاز - 00:30:50

هذا المجاز للدلالة على رائحة الفم الكريهة. العربي اذا استخدمت هذا المجاز او هذه الاستعارة تستخدمنها دلالة على ايش؟ على الجرأة
والشجاعة. وانت استخدمت للدلالة على رائحة الفم الكريهة. وبالتالي نحن لم نفهم مقصودك ولن نفهم كلامك - 00:31:19

لانك انتقلت باللفظ من معناه الظاهر المألوف عند العرب في استعماله الى معنى اخر خفي الوقوف عليه من خلال هذا اللفظ فهمتوا
ايش المشكلة؟ انه العرب اذا استخدمت هذا المجاز فالمتبادر الى الذهن من استخدام هذا المجاز وهذه الاستعارة من استعارة نوع
من المجاز علاقته - 00:31:39

استخدام هذا المجاز هذه الاستعارة عند العرب مألوف في نمط معين الدلالة على شجاعة الخطيب وهذا الرجل استخدمه ليس للدلالة
على شجاعة الخطيب بل على رائحة فمه الكريهة. فقلنا له قف. العرب لا تستخدم هذا النمط - 00:32:03

المجاز والاستعارات للدلالة على رائحة الفم الكريهة. العرب لا تقول جاء الاسد والطقس الجائز رجل رائحته كريهة. لا تقلها لا تستخدم
هذه الطريقة في التعبير فانت اذا سببت عسرا في فهم المعنى. لماذا؟ لانك استخدمت اللفظ او نقلت اللفظ من معناه المعروف
الاستعمال عند - 00:32:21

العرب الى معنى اخر غير معروف الاستعمال عند الحرام طب هذا مثال في الاستعارة. طب ناخذ مثال اخر في ادب الكنية. طبعا
سيأتي معنا ايش الاستعارة وايش العلاقة انه هل المجاز هل الاستيعاب - 00:32:42

هل المجاز فقط هو الاستعارة ولا المجاز اوسع من الاستعارة؟ ايش معنى الكنية؟ كل هذا سيأتي معنا ان شاء الله في المغرب. يعني لا
لا تخاف. لكن اعطيك امثلة حتى تفهم ايش فكرة التعقید المعنوی - 00:32:57

الآن هناك بيت احبيتي فعلي مشهور دائمًا في كتب البلاغة يمثلون به للتعقید المعنوی يقول شاعر وحقيقة لا ادرى من هو الشاعر يقول
احد الشعراء في وصف معينه في بث اشواقه لمحبوبته. في بث اشواقه لمحبوبته. يقول ساطلب بعد الدار عنكم - 00:33:11

وتتسكب عيني الدموع لتجمد ايش يقول؟ ساطلب بعد الدار عنكم لتقربيوا وتتسكب عيني الدموع لتجمدا. تمام. الان هذا الشاعر الظاهر
ان القدر تأتي بخلاف مراده القدر تأتي بخلاف مراده. فكلما اراد ان يقترب من محبوبته تبتعد عنه. كلما اراد الاقتراب منها -
00:33:36

مساكنها وديارها تبتعد عن. تمام؟ فهو قرر في النهاية ان يعاكس القدر ان يأتي بالعكس لعل الامر تجري قال اذا انا بقترب منها هي
تبعد اذا بدبي اعاكس. انا سابتعد من عنها لعلها تقترب - 00:34:13

لما رأى القدر تأتي بخلاف مراده هو يقترب من محبوبته فإذا هي تبتعد وكلما اختارت تبتعد فخطر في باله فكرة ماذا انا لا اعاكس

الامور؟ لعل الاقدار تأتي بالعكس. اذا انا بقترب هي تبتعد. اذا انا سابتعد لعلها هي التي تقترب لعلها. يعني هي طبعا - [00:34:31](#)
مشاعر هي ايش؟ مشاعره لا يريد هذا المعنى حقيقة لكن انا بصور لك الفكرة بشكل مبسط. فايش قال؟ ساطلب بعد الدار عنكم
لتقربيوا يعني لكم انتم اللي تقربيوا. ساطلب بعد الدار خلاص انا بدبي ابعد - [00:34:51](#)

لعلمكم تقربون وتسكب عيني الدموع لتجمد سكب الدموع هو دالة على ايش؟ كنایة کنایة واضح کنایة کنایة. سكب الدموع هو کنایة
على ايش تفهم منه؟ عن الحزن لا حسان بشكل عام واكتتاب ممكن تقول ايضا شيء من الشوق لكن هو دالة على الحزن لفقد
المحبوبة وعدم وجودها - [00:35:08](#)

فسكب الدموع هو کنایة عن الحزن تمام؟ اذا هو قال ساطلب بعد الدار لعلمكم انتم تفتربون وساظهر الحزن وت بكى عيني الدموع لعل
سكب الدموع والاحزان يأتي بالعكس بالفرح والسرور ويريد ان يأتي بنا بعكس الاقدار لعلها توافقه. فهو ساطلب بعد الدار لعلمكم
تقربوا. وساسكب الدموع الغزيرة - [00:35:36](#)

لعل هذا الحزن الذي كن عنه بالدموع يعني ساحزن لعل هذا الحزن يأتيني بالفرح والسرور. تمام؟ الفرح والسرور كنا عنه بماذا كنا عنه
ما اتي هل قال ساحزن حتى افرح لاستخدم اسلوب الكنایة. الحزن كلنا عنه بسكب الدموع. تمام. والفرح - [00:36:09](#)

كنا عنه بماذا؟ بجمود العين عن الدموع. قال وتسكب عيني الدموع لتجمد اه اراد بالجمود بجمود العين عن الدموع الكنایة عن الفرح
والسرور. وهنا وقع الخطأ لماذا يقولون العرب لاحظ كيف استخدم الكنایة على غير ما هو مألف عند العرب. العرب في اشعارها -
[00:36:33](#)

تستخدم جمود العين تستخدم جمود العين للكنایة عن ماذا؟ هل العرب من خلال استقراء کلامهم؟ هل جمود العين للكنایة عن الفرح
والسرور؟ لا العرب تستخدم جمود العين کنایة عن بخل العين بالدموع في الوقت الذي ينبغي ان تبكى فيه - [00:37:03](#)

تعيد العرب تستخدم جمود العين کنایة لايش؟ لبخل العين بالدموع بخلها بالدموع. في الوقت الذي ينبغي ان تبكى فيه. والدليل على
ذلك مشهورة انتم تعرفونها قصيدة الخنساء في ردائي اخيها صخر. ايش قالت الخنساء وهي ترثي اخاه؟ اعيني - [00:37:28](#)
جودة ولا تجمدا ولا ايش؟ الا تبكيان الصخر الندى؟ الا تبكيان السيدة لاحظوا المقطع الاول اعني جودا. جودة
بايش؟ بالدموع ولا تجمدا لا تبخل بالدموع. ها لا تبخل بالدموع - [00:37:51](#)

فجمود العين كانت به الخنساء وهي من فحول شعراء العرب امرأة وهي لكنها فصيحة جدا وبليفة جدا في شعرها. في استخدمت
جمود العين في بخل العين بالدموع في الوقت الذي ينبغي ان تسبل فيه الدموع. هكذا تستخدم العرب هذه الكنایة - [00:38:16](#)
فاين وقع الخطأ من الشاعر انه استخدم جمود العين کنایة عن الفرح والسرور. فنقول له هذه الكنایة خاطئة العرب لا تستخدم جمود
العين للكنایة عن الفرح والسرور تستستخدمه کنایة عن بخل العين بالدموع - [00:38:36](#)

في الوقت الذي ينبغي ان تجود بهذا الدمع فلما امر بالجنود الشائع اللغوي والعارف بلسان العرب سيصبح عنده عسر في فهم المعنى
الذى يريد الشاعر من كلمته لتجمد الان الانسان الذى يعرف كلام العرب حينما يسمع شاعر يقول وتسكب عيني الدموع لتجمد
العين للكنایة عن الفرح والسرور - [00:38:59](#)

لم يفهم ماذا يريد الشاعر الا بعد تأمل في السياق وفي القرائن كبير الا بعد تأمل في السياق وفي القرائن كبير سيدرك بعد ذلك ارى انه
اراد بالجمود الكنایة عن الفرح. وسيقول لهذا الشاعر انت - [00:39:27](#)

اخطأت في هذه الكنایة فاستخدمتها في غير ما هو مألف في استخدامها عند العرض وضفت القضية مشايخ فهنا اذا هذه كلها صور
منصور التعقيد المعنوي. التعقيد المعنوي اذا لم نلم افكاره - [00:39:44](#)

عندنا جمل تراكيب كلام يستخدم المتكلم سواء كان نادر او شاعر يستخدمه في غير ما هو مألف يعني في معنى غير مألف عند
العرب باستخدام هذا اللهو ليدل عليه. واختتم هنا - [00:40:00](#)

اذا هذا التعقيد بشقين. التعقيد اللغطي والتعقيد المعنوي. اي كلام وجد فيه تعقيد لغطي او تعقيد معنوي نقول الكلام غير فصيح غير
فصيح. اذا هكذا احبتي نقول انتهينا من الحديث عن فصاحة الكلام. فصاحة الكلام شرطها ابتداء - [00:40:17](#)

ان تكون المفردات التي يتكون ويتتألم منها الكلام فصيحة ثم بعد ذلك السالمة من تناول الكلمات السالمة من ضعف التأليف والسلامة من التعقييد بشقيه. التعقييد اللغطي والتعقييد المعنوي. تمام الان سانتقل الى المفهوم الثالث فصراحة المتكلم انتهيمنا من فصاحة الكلمة انتهيمنا من فصاحة الكلام سانتقل الان الى فصاحة - 00:40:40

المتكلم الان ايش قال اه الناظم طيب نذكر الان فصاحة المتكلم ولا نأخوها لحتى نتكلم عن البلاغة لانه هو كما قلنا الان الناظر اخر الكلام عن فصاحة المتكلم الى النهاية - 00:41:06

تكلم عن بلاغة الكلام بلاغة المتكلم ثم لما تكلم عن بلاغة المتكلم ذكر فصاحة المتكلم. خلص انا ساسير مع الناطق انا سنسيير ساقفز ها ساقفز الان عن فصاحة المتكلم لاسير وفق هذه المنظومة. فايش قال الناظم بعد ذلك ؟ في البيت - 00:41:25

في الشطر الثاني من انه الشطر الاول من البيت الثامن هو تكملة لشروط فصاحة الكلام. الشطر الثاني هو الذي به تحدث عن بلاغة فقال وان يكن مطابقا للحال ايش هو ان يكن مطابقا للحادي ؟ الكلام - 00:41:45

وان يكن الكلام الضمير المستتر فيكم اللي هو اسم يكن يعود على الكلام المذكور في البيت رقم سبعة. انه ايش قال ؟ قال ثم الفصيح كلام الناس فكان من تناول سليما ولم يكن تأليفه سخينا وهو من التعقييد ايضا خالي وان يكن - 00:42:04

الكلام فهمتم ؟ فيعود على الكلام المذكور في البيت سبعة. وان يكن هذا الكلام مطابقا للحال فهو البلوغ والذي يؤلفه والذي يؤلفه هذا فقط قضية اعرابية الذي هي مبتدأ اسم موصول - 00:42:28

مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ويؤلفه هذه الجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. اين الخبر ممحوظ دل عليه الكلام السابق. يعني والتقدير والذي يؤلفه بلغ ايضا - 00:42:50

يقول ابن الشحنة. يعني وان يكن الكلام مطابقا للحال فنقول هذا الكلام ايش ؟ هو بلغ والذي يؤلفه بلغ فالخبر ممحوظ دل عليه الكلام السابق. الان احبتي انتقلنا الى مفهوم جديد. مصطلح البلاغة. قبل قليل كنا نتكلم - 00:43:10

عن الفصاحة فصاحة كلمة وفصاحة كلام. الان نتكلم عن البلاغة وقلنا البلاغة يوصف بها فقط المتكلم والكلام ببلاغة الكلام ما هي بلاغة الكلام ؟ اظن اتنا تحدثنا عنها في بداية شرحنا على هذه المنظومة. متى يوصف الكلام بأنه بلغ - 00:43:32

ما هو المعيار ما هو معيار وصف الكلام بأنه بلغ ؟ فايش قلنا في بداية هذه الدورة المباركة ان شاء الله قلنا بلاغة الكلام هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. مع فصاحتة - 00:43:56

های المعيية مهمة جدا. مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحتة. تمام الان احبتي ذكرنا ايش معنى الحال نحن سابقا الان احنا بدنا نفسر شو يعني بلاغة ؟ بلاغة الكرام هذا اعادة لما سبق. اعادة لتاريخ بلاغة الكلام. قلنا مطابقة الكلام - 00:44:16

بابا الحال اه حتى نفهم هذا التعريف لبلاغة الكلام حتى نفهم هذا المعيار الكلمة المحورية الاساسية في هذا التعريف كلمة الحال كلمة ايش ؟ هذه الكلمة ينبغي ان ترسخ في ذهن طالب البلاغة الكلمة الحال. ما معنى الحال - 00:44:43

الحال كما قلنا سابقا هو الامر الداعي الباعث للكلام على هيئة وكيفية مخصوصة الحال هو الامر الداعي الباعث للكلام على كيفية وهيئة الان هذه الكيفية والهيئة المخصوصة هي مقتضى الحال - 00:45:06

انتبهتوا معي اخي الكريم الحال ما هو الحال الحال هو الامر الباعث للكلام على هيئة وكيفية مخصوصة تمام ايش يعني الامر عن الشأن الأمر بمعنى الشأن قلنا امثالته قلنا عندنا امر يبعث على الكلام على هيئة وكيفية مخصوصة - 00:45:39

وهذا الامر ايش هو ؟ ممكن يكون حزن حال هذا الامر قد يكون اما حزن فرح استعطاف الفخر. فخر هجاء وذم عشق كمل كما تشاء اه وجود منكر وجود اه متعدد امامي. وجود جاهل والاحوال - 00:46:32

انهي الأمور هذه كثيرة. فالامور الباعدة للكلام على عينها وكيفية مخصوصة كثيرة جدا فالحزن هو امر يبعث للكلام على هيئة وكيفية مخصوصة. لابد تخرج الكلام على هيئة مخصوصة. لا اذا كنت الان - 00:47:02

في فرح لا الفرح يبعث الكلام على هيئة وكيفية اخرى. اذا كنت مقام استعطاف اه لا هذا امر يبعث الكلام على هنا وكيفية اخرى ايضا عند العرب اه فقر هذه له هيئة في الكلام هجاء له هيئة عشق وحب له هي تتكلم مع منكر له هيئة تتكلم مع - 00:47:24

فهذه هي الامور هي الاحوال التي تبعث للكلام على هيئة وكيفية مخصوصة. تمام امثلة سابقة حينما قلنا لا يصلح للرجل في مقام الفرح ان يقول عظم الله اجركم. لانه هذا الفرج - [00:47:47](#)

يقتضي كلام له هيئة مخصوصة. مبارك انتاج ان شاء الله الافراح دائمة عليكم كيف عادتنا تكونوا في فرح عظم الله اجركم ما بنفع والعكس بالعكس بتكون رايج تعزي شخص تقول ليش مبارك - [00:48:07](#)

الشيخ انا اسف لو حكيت مبارك بقول انت اتيت بكلام غير مطابخ. يعني قد يكون اذا كان استهزاء بالشخص فقد تأثم. اذا كان استهزاء بهذا الشخص وتقصد لجمع المشاعر نعم قد تأذن. لكن اذا كنت جامد عفا الله عنك. فالحزن له كما قلنا نمطه في الكلام عند العرب. والفرح له - [00:48:23](#)

الاستعطاف الله كلمات واله اسلوبه. طبعا انت اخي الكريم هذه الامور لن تدرك اه كيف تأثيرها في الكلام عند العرب الا بعد ان تقرأ في الشعر وفي الادب العربي ستدرك تأثير الحال التي يتكلم عن الحالة التي يوجد فيها النص على طبيعة النص - [00:48:43](#)

وهذا مهم جدا جدا في فهم القرآن في فهم القرآن اساس التفسير الصحيح للنص القرآني وكذلك النص النبوى ان نفهم الحالة التي يتكلم فيها النص والشيخ سيبأينا بعض الامثلة في ايات تجد اللهجة شديدة - [00:49:04](#)

في ايام لا اللهجة والصوت ليس شديدا طب لماذا؟ لانه الحالة بتختلف هل كانت في مكة الایات هذى؟ ولا كانت في المدينة؟ طب كانت في اول الهجرة والمسلمون في حال استضعفوا ولا كانت في - [00:49:27](#)

في وقت العزة والوفن بعد فتح مكة هذه كلها احوال. تقتضي ان يخرج الخطاب القرآني بصورة معينة. هل هل الخطاب القرآني مثلا مع بنى اسرائيل في بداية دعوتهم. كالخطاب القرآني مع بنى اسرائيل لما ظهرت عداوتهم ومحاربتهم للنبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:49:45](#)

الامور لانه في حال استرحام بهم يعني ورأفة بهم فبكون الخطاب هادئ. ودعوة دعوة. متى يكون الخطاب هادئ هذا الحال بينما ظهر لي عنادهم ومحاربتهم للنبي صلى الله عليه وسلم الان حالة عزة وقوه ما هي حالة. امر - [00:50:05](#)

الكلام على كيفية وغير اخرى. فلن تتذوق النص القرآني حق التذوق. حتى تكون انت فاهم الحال التي نزلت فيها نص والذي يسمى اسباب النزول بشكل عام يعني معرفة اسباب النزول والوقت الذي نزل فيه النص القرآني مهم جدا جدا في فهم - [00:50:25](#)

هذا النص وجودته وجماله. هذه فائدة تفسيرية على الانعاش قلنا اذا الحال والامر الباعث في الكلام على هيئة مخصوصة اه الكلام الكلام الخارج على هيئة وكيفية مخصوصة الذي اه الامر هو الذي دفع اليه هذا يسمى - [00:50:46](#)

هذه الهيئة والكيفية المخصوصة للكلام تسمى ايش؟ مقتضى الحال احسنت فالحال هو المقتضى لانه هو الباعث هو الطالب الحال هو المقتضى. وهذه الهيئة والكيفية المخصوصة هي المقتضى اسم مفعول هي المقتضى - [00:51:07](#)

تمام؟ فاذا عندنا الحال هو المقتضي والمقتضى لاجل الكلام على هيئة وكيفية مخصوصة. وهذه الهيئة والكيفية مخصوصة هي المقتضى اسم مفعول. ممتاز. الان نرجع لتعريف بلاغة الكلام قلنا ايش بلاغة الكلام؟ مطابقة - [00:51:32](#)

كلام لايش؟ للمقتضى يعني للهيئة والكيفية المخصوصة التي تطلبها الحال فهمتوا؟ ان يطابق الكلام الذي يتكلم به المتكلم للهيئة والكيفية المخصوصة التي فالان اذا المتكلم اتي بكلام مطابق للهيئة والكيفية المخصوصة التي يقتضيها الحال بنقول هذا - [00:51:53](#)

كلام بلغ لانه الكلام جاء مطابق للهيئة والكيفية المخصوصة التي يقتضيها الحاج اذا جاء الكلام غير مطابق للهيئة والكيفية المخصوصة التي يقتضيها الحال بنقول هذا الكلام غير بلغ تمام؟ مع فصاحته سيدنا امامية مهمة ما فصاحته فاحنا ما بنحكم ايضا على الكلام بانه بلغ - [00:52:26](#)

حتى نتأكد من ايش؟ من وجود فصاحة فيه والفصاحة هنا فصاحة كلام متكلم عفوا فصاحب كلمة وكلام فصاعد كلمة وايش؟ وكلام. وبالتالي يا مشايخ بلاغة الكلام. ها بلاغة الكلام من عنصرين - [00:52:52](#)

فصاحة زائد مطابقة هذا الكلام لمقتضى الحاج. اذا وجد المعياران نصف الكلام بانه بلغ ممتاز؟ طب والفصاحة هنا طبعا فصاحة كلمة

يعني مفردات وفصاحة كلام فاذا هذا النص للبد مفردات تكون فصيحة للبد - 00:53:14

الكلام يكون فصيح بعدين يكون هذا الكلام مطابق لمقتضى يعني مطابق للهيئة والكيفية المخصوصة التي يقتضيها الحال اذا وجدت هذه الامر نصف هذا الكلام بأنه بلغ فهذا معناه بلاغة الكلام. وضحت الفكرة يا شيخ؟ تمام - 00:53:45

ان هذا الرسم ارجأنا بعد شوي ان شاء الله راح اعيدها بعد قليل لاني اريد منها فكرة معينة. هذا المخطط بعد ان فهمنا تعريف الحال او فتاویٌ بلاغة الكلام اه دعونا نعود ننظر في بلاغة المتكلم. حتى نختتم الكلام عن - 00:54:09

مصطلح البلاغ كل شيء في الشرح اظن الشرح واضح لديكم انتم اقرؤوه. انا فقط اعلق واسرح الابيات واتوسع في فهم ايصال الافكار اذا وجدت شيء في الشرح يحتاج الى نظر او فائدة احب التنبيه عليها سانبهاكم باذن الله. انتقل اذا المفهوم - 00:54:32

وبلاعة المتكلم ايضاً عرفناها سابقاً فقلنا بلاعة المتكلم ما معنى ان هذا المتكلم بلغ؟ متى نصف متكلم بأنه بلغ احنا قبل قليل عرفنا متى نصف كلام بأنه بلغ. طب متى نصف متكلم بأنه بريقة؟ بدنا نعرف المعيار - 00:54:59

فما هي بلاعة المتكلم؟ فقلنا بلاعة المتكلم هي ملکة هيئة راسخة في النفس. هذا معنى ملکة. ملکة يقتدر بها الشخص على تأليف كلام مطابق لمقتضى الحال مع فصاحتة مع فصاحة الكلام يعني. تمام - 00:55:22

بلاعة المتكلم اعيد ملکة يقتدر بها الشخص على تأليف كلام مطابق لمقتضى الحال مع ايش مع فصاحتة. طب شيخ ممكن نختصر هذا التهرب اكثر واكثر؟ في الحقيقة نعم انا فقط اعطيتك ايه الان بسطه. لو قلت بلاغة - 00:55:47

المتكلم ملکة يقتدر بها المتكلم على تأليف كلام بلغ صحيحة ليس الكلام البريء قول كلام المطابق لمقتضى الحال مع فصاحتة. كل هذا النص اختصرت لك فقلت لك بلاعة المتكلم ملکة يقتدر بها هذا المتكلم - 00:56:09

على تأليف الكلام البنيء. طبعاً هذا التعريف فيه اشكاليات عطريقة المناطق. اني استخدمت كلمة بلغ لكن انا في الحقيقة انا يعني مع رأيك طائفة كبيرة من المتأخرین ان ان الحدود والتعاريف المراد منها ايصال الافكار - 00:56:31

في اي طريقة وصلت بها الفكرة الى السامع انتهى الامر. من دون كلام عن اه الشروط الدقيقة التي تذكر في الحد الاوسطي فاذا بلاغة المتكلم ملکة. وهذه كلمة ملکة هي اساس التعريف. ليه؟ لانه ممكن شخص - 00:56:51

خطيب ما عندو اي دراية بأساليب العرب ولم ولا يعرف التعبير بها ولم يدرسها ولم ينظر فيها. في احدى الخطب عرض وبشكل غير مقصود تكلم بكلام بلغ. يعني تكلم بكلام مطابخ لمقتضى الحال وكان هذا الكلام اللي استخدمناه المطرد لمقتضى الحال - 00:57:08

فصيح فهل اصف هذا الخطيب الذي تكلم عرضاً هكذا؟ بكلام بلغ بان هذا الخطيب والله هذا الخطيب بلغ؟ لا اصف لماذا؟ لانه التكلم بكلام البليغ جاء عرضاً ليست لهيئة راسخة في نفسه يستطيع ان ينشئ الكلام - 00:57:30

متى شاء هذا نشأ معه عرضاً. فالشخص الذي يوصف عند العرب بأنه بلغ يجب ان تكون عنده مكتنة. قدرة على التعبير وانشاء وتأليف الكلام البليغ وقت ما شاء. وهذا الشخص هو الذي نسميه ايش؟ بلغ. وهذا معيار بلاعة المتكلم - 00:57:52

لذلك قال فهو البليغ والذي يؤلفه الخبر محفوف ايضاً هو من ايش؟ والذي يؤلفه بلغ ايضاً تماماً انتهينا من المصطلح هذا ايضاً ننتقل للمصطلح الاخير وهو الذي قفزنا عنه قبل قليل وهو فصاحة المتكلم. اذا انت - 00:58:13

فهمت ايش يعني بلاعة متكلم مباشرة ستفهم ايش يعني؟ فصاحت متكلم. متى نقول هذا المتكلم متى نقول هذا المتكلم فصيل؟ نفس الطريقة. فصاحة المتكلم ملکة يقتدر بها المتكلم على انشاء الكلام الفصيح - 00:58:35

نفس القوي طبعاً كلام فصيح غير بكلام بلغ صح انه احنا ممكن يكون عنا كلام فصيح لكنه ما يكون بلغ. ليه انه غير مطابق لمقتضى الحال. صح؟ فالبلاغة اوسع من انه يكون فصيح ولا لا؟ فلا بد يكون البلاغة كلام فصيح زائد مطابقته - 00:58:58

فعندما نقول متكلم فصيح هل هذا يلزم منه ان يكون المتكلم بريء؟ لا. ممكن يكون متكلم فصيح؟ يعني عنده ملکة على تأليف كلام فصيح لكنه لا يستطيع ان يأتي بكلام فصيح مطابق لمقتضى الحال - 00:59:22

فلا نسميه بلغاً. ماذا اقول؟ هو فصيح وهو بلغ ايضاً؟ اذا كان يستطيع ان ينشئ الكلام الفصيح ويستطيع ان ينشئ كلاماً الفصيح المطابقاً لمقتضى الحال فهذا نسميه فصيح وبليغ. صحيح؟ فينبغي ان نفرق بين نقول فلان فصيح وبين فلان بلغ. الان اذا كان بلغ -

هو قطعاً فصيح صح؟ اذا كان بليغ اذا هو قطعاً فصيح. اما اذا كان فصيح ليس من الشرط ان يكون بليغاً. انه اذا كان بليغة نعيده هذه القاعدة في موعدكم الفائدة. اذا وصفنا شخصا - [01:00:06](#)

بانه بليغ فهو قطعاً فصيح. لماذا؟ لانه البلاغة ايش هي؟ بلاغة الكلام. مطابقته لمقتضى العالم فصاحتة. وهذا الشخص لم يوصف بأنه بريء حتى استطاع ان يأتي بكلام بليغ. والكلام البليغ يتكون من فصاحة - [01:00:25](#)

ومطابقة لمقتضى الحاج اذا هذا الشخص عنده فصاحة ويستطيع ان يأتي بمطابقة لمقتضى الحال. فوصفه بأنه بليغ يستنزف انه فصيح لكن اذا قلنا فصيح فقط عنه لا هذا لا يستلزم بأنه بليغ لانه ممكن ان يكون له - [01:00:45](#)

على الاتيان بجمل وكلمات ومفردات وتركيب فصيحة لكن ليس له القدرة على مطابقة مقتضى الحال. ما بيعرف كيف يأتي بكلام مطابق وضحت؟ طيب فلذلك ايش قال الناظم في البيت التاسع الشطر الثاني؟ قال انظر ماذا قال؟ وبالفصيح - [01:01:05](#)

من يعبر تصفه تنظر في البيت وبالفصيح من يعبر تصفه. الان لو اعدت لديه بالبيت كانه يقول هكذا هذه هي البداية. من يعبر بالكلام الفصيح وهذه محذوفة انا قدرتها تصفه ايها القاري لمنظومة بالفصيح - [01:01:25](#)

تمام فالباء الجارة المجرور بالفصيح يتعلق بكلمة تصفه بالفصيحة وكلمة يعبر فيها هناك شيء مقدر بعدها محذوف. التقدير من يعبر بالكلام الفصيح تصفه بالفصيح هكذا رتبنا البيت حتى نفهم ما احنا - [01:01:58](#)

هيكا مشايخ بنكون انتهينا من الكلام عن المصطلحات الخمسة الاساسية اللي هي مقدمة في علم البلاغة عرفنا ايش يعني فصاحة كلمة اشفع لفصاحة كلام ايش يعني فصاحة متتكلم؟ ثم عرفنا ما معنى بلاغة كلام - [01:02:28](#)

بلاغ متتكلم. هذه المصطلحات الخمسة هي التي ضمنها ابن الشحنة في الابيات الاولى هي التي ضمنها في الابيات الاولى الان اه عندي التعليق او اعادة رسمة اذهبية للسبورة. يعني خلاصة الكلام في الموضوع هنا في رسمة مهمة جداً يهتم بها البلاغيون - [01:02:46](#)

هذه الرسمة ان نقول البلاغة احبتني بلاغة الكلام بلاغة صح؟ قلنا ايش تعريف بلاغة الكلام؟ مطابقة الكلام لمقتضى مع فصاحتة مطابقة الكلام بمقتضى الحال مع فصاحتة صحيح؟ مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحتة وقلنا الفصاحة هنا فصاحة ايش؟ لابد فصاحة - [01:03:08](#)

كلمة وفصاحة كلام. تمام. فصاحت الكلمة ايش شروط هاض؟ السلامة من ايش بيا السلامة من تنافر اول اشي تنافر الحروف ومن الغرابة ومن قول المخالفة. اه مخالفة القياس خلاص مخالفة القياس الصRFI - [01:03:39](#)

احنا قلنا بالسمع العربي مش مشكلة مخالفة القياس الصRFI طيب وفصاحة الكلام ايش شروطها بعد الشرط التأسيسي اللي هو التتحقق من فصاحة المفردات بعد الشرط التأسيسي شروطها ثلاثة ايضا السلامة من - [01:04:04](#)

تنافر الحروفطبعاً اكتبوا السلامة منه انا بكتبوا السلامة انتم فاهمينها السلامة من تنافر الحروف ومن ضعف التأليف ومن التعقييد والتتعقييد كم نوع تعقييت والتتعقييد عندنا تعقييد لفظي وتعقييد معنوي - [01:04:19](#)

تمام الرسمة واضحة. اذا لاحظوا البلاغة بلاغة الكلام احنا قبل شوي عرفناها بانها مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحتة فلا استطاع ان اصل الى كلام بليغ والى بلاغة الكلام عبر كما تشاء الا بعد تحقيق كل هذه الامور - [01:04:45](#)

الا بعد تحقيق كل هذه الامور. فصاعد مفردات يعني فصاحة الكلمة. بعددين انشى كلام فصيح بعددين يكون الكلام مطابق لمقتضى حين يد الاصل الى مفهوم بلاغة الكلام اذا رحلة. طيب الان بدننا نرجع من جديد. انظر ماذا سنقول - [01:05:06](#)

نرجع لفصاحة الكلمة قلنا فصاحة الكلمة سلامتها بالتنافر والحرروف والغرابة ومخالفة القياس كيف اعرف سلامة الكلمة من تنافر الحروف من خلال الذوق صح؟ الذوق السليم. اكتبوا تحت الذوق السليم. هذه مضادها تنافر الحروف. فهمها - [01:05:25](#)

ومعرفتها والسلامة منها يعني انا شخص ممكن يقول لي شيخ انا كيف بدبي انمی قدرتي اه على الذوق السريع على عفوا على بعد عن تنافر الحروف انا ما بدبي اتي بكلمات فيها تنافر حروف بنقول لازم تنمي ايش؟ ذوقك - [01:05:46](#)

لازم تنمي ايش؟ الذوق كلما كان الذوق عندك سليم ونميت واكثر واكثر من خلال القراءة في كلام العرب القديم تنمو هذه هذا الذوق.

فالذوق السليم هو الذي يساعد الانسان على الخلاص والسلامة من تناقض الحروف. تمام؟ الذوق السليم من - [01:06:03](#)

كثرة المطالعة القراءة في كلام العرب القديم هو الذي يعطينا ويعطينا شاء الله السلام من طراف اللحوم. طيب اه الغرابة كيف نحلها؟ من خلال علم متن اللغة. التعامل مع المعاجم والنظر في معاني مفردات العربية في كتب - [01:06:23](#)

باللغة فإذا الغرابة الكلمات تدرس في علم متن اللغة. طيب مخالفة القياس الصنفي كان ممكن انا اجتنبه من خلال دراسة اي علم اي ايضي العلم الذي يقيني ان شاء الله من مخالفة القياس الصنفي ؟ اه من دراسة علم الصرف - [01:06:48](#)

تمام. بنجي لخلاصنا من اذا فصاحت الكلمة احتاجنا لتنمية الذوق السليم. احتاجنا لتنمية الثروة اللغوية من خلال فرائض كتب اه متون اللغة المعاجم والكتب الغريب. مخالفة القياس الصنفي تحتاج حتى ان شاء الله ما نقع فيها لدراسة علم الصرف. طيب نيجي - [01:07:09](#)

فصاحة الكلام. فصاحة الكلام شرطها تناقض الحروف الاول صحة؟ تناقض الحروف. مش تناقض الحروف. تناقض الكلمات تنعصر الكلمات

طيب تناقض الكلمات كيف نخلص منه؟ نفس الشيء من خلال تلميع الذوق عند الانسان - [01:07:29](#)

اذا من خلال الذوق طيب بعد التأليف كيف يمكن ان احتذر منه؟ من خلال تعلم علم يلا احسنت ضعف الثانية مش قلنا مخالفة القواعد المشهورة اذا حتى انا ما اقع في ضعف التأليف لابد من دراسة علم ان تمام - [01:07:50](#)

الى التعقيد التعقيد عندنا تعقيد لفظي وتعقيد معنوي. التعقيد اللغطي قلنا ان يكون هناك خلل في النظر اي في تركيب الالفاظ يسبب عسر في فهم المعنى هذا الخدم في تركيب الالفاظ من خلال تقديم كثير وتأخير كثير وعدم معرفة اين رجعت الضمائر بسبب هذا التقديم والتأخير؟ كيف ممكن اتخلص منه ايضا - [01:08:14](#)

اتخلص منه انا وما اقع فيه من خلال ايضا تعلم علم النحو علم النحو هو الذي يوجدك الى ماذا تقدم ومتى تؤخر وجوه التقديم والتأخير الجائز؟ طيب بضل عندنا التعقيد الايش؟ المعنوية - [01:08:38](#)

التعقيد المعنوي قلنا ايضي هو انه انت تستخدمنا الكلام للدلالة على معنى هذا الكلام لا يستخدم للدلالة على هذا المعنى عند العرب. او بالتعريف الذي ذكرنا لكم هو الانتقال باللفظ يعني بالكلام من معناه المعروف المستوردة من ذي العرب واستخدام هذا النبض في معنى - [01:08:55](#)

غير مألف الاستعمال عند العرب. طب هذا كيف اخلص منه هذه المشايخ تخلص منه ان شاء الله من خلال دراسة علم البيان هنا فائدة علم البيان. احنا قلنا ايضي تعريف علم البيان؟ قلنا تعريف علم البيان هو علم يعرف به كيفية ايراد المعنى الواحد - [01:09:18](#) بطريق مختلفة كيفية ايراد المعنى الواحد بطريق مختلفة. وفي علم البيان نحن ندرس اساليب العرب في التعبير عن المعنى. في علم البيان ندرس اساليب العرب في التعبير عن المعنى. اساليب العرب في باب - [01:09:40](#)

جنابة اساليب العرب في التشبيه. اساليب العرب في الاستعارة وفي انواعها فعلم البيان هو الذي باذن الله يخلصنا من قضية التعقيد المعنوي لانه التعقيد المعنوي ناشئ من كون الشخص لا يعرف - [01:10:00](#)

اساليب العرب في التعبير عن المعنى. فقبل قليل هذا الشخص اللي قال رأيت اسا يخطب وقال الاسد اردت به الرجل صاحب الفم الكريهة. نحن قلنا لو اخطأ. العرب لا نستخدم هذا الاسلوب للدلالة على هذا المعنى. وانما نستخدم هذا الاسلوب. هذه - [01:10:16](#)

بالاسد للدلالة على الشجاعة. فعلم البيان من يعرف علم البيان ويدرسه ويمارسه هو الكفيل باذن الله في من التعقيد المعنوي من استخدامك للتركيب والجمل للدلالة على معاني ليست هي المعاني المألوفة عند العرب. فان البيان يقييك منها - [01:10:36](#)

لذلك نقول هنا التعقيد المعنوي نخلص منه من خلال علم البيان. تمام طيب طب علم المعانوي يا شيخ وبين موقعه في هاي الخارطة او علم المعانوي هنا قلنا البلاغة فصاحة زائد مطابقة الكلام لمقتضى الحال. علم المعانوي وسيأتي تعريف ان شاء الله هو - [01:10:56](#)

اصلا هو معرفة كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال. كيف اتي بكلام مطابق لمقتضى الحال فاذا علم المعانوي هو اساس مهم في البلاغة. هو ممكن تسميه الركن الثاني في البلاغة. لانه البلاغة فصاحة - [01:11:20](#)

زائد مطابقة الكلام لمقتضى الحال. ومطابقة الكلام لمقتضى الحال كلياتها تدرس اين؟ اين تعرفها من خلال علم المعارف؟ فهو اول

علم الان لو نظرنا الى هذه الخارطة من اه نظرة بعيدة سنجد ان البلاغة اذا في الواقع وفي الحقيقة ليست - [01:11:39](#)
فقط علم المعاني والبيان صح؟ لانه البلاغة هي فصاحة زائد مطابقة الكلام لمقتضى الحال. والفصاحة هنا فصاحة الكلمة وفصاحة الكلام.
وفصاحة الكلمة حتى اليها بذنا تمية للذوق السليم حتى نخلص من التناقض. وبذنا دراسة كتب غريبة اللغة ومتن اللغة. حتى ان شاء الله
ما نقع في استخدام الغريب. اه - [01:11:59](#)

او نقع في الغرابة وبذنا دراسة علم الصرف حتى نخرج من مخالبة القياس الصافي. بعدين بذنا نكون كلام فصيل. بذنا ايضا ننفذه
وبذنا ندرس علم انه اذا طلعت البلاغة علوم كثيرة اكثر علوم العربية داخلة تحت علم البلاغة - [01:12:22](#)
انا العلم المعاني والبيان صحيح موجودات ان البيان بخلصنا من التعقيد المعنوي. وبعرفنا كيف نستخدم الالفاظ بالاساليب المألوفة
عند العرب المعاني بعلمنا كيف مطابقة الكلام لمقتضى الحال. فاذا النظرة الحقيقية للبلاغة ان البلاغة هي تشمل علم المعاني والبيان -
[01:12:44](#)

والصرف ومبني اللغة لكن لما افردت علم النحو والصرف وغريب اللغة بمتون وكتب خاصة واصبح علم مستقل بنفسه او امور
اصطلاحية فقط في التأليف اصبح كلمة البلاغة لما تطلق لقب على الفن يقتصر بها على علم المعاني - [01:13:04](#)
فهمتم علي؟ يعني البلاغة كمفهوم كوصف للكلام هي في الحقيقة بتشمل علم النحو والصرف ومتنا اللغة والمعاني والبيان. لكن
كماحية تأليفية تصنيفية معرفية. اه من خلال التأليف عبر العصور المتقدمة - [01:13:27](#)

لما افرض علم النحو اصبح علم قائمه برأسه وعلم الصرف اصبح علم قائمه برأسه وعلم متنا اللغة اصبح علم قائمه برأسه اصبحت
البلاغة كنقب على علمها ففقط كنقب على علم تتعلق بعلم المعاني والبيان. طب يا شيخ علم البديل - [01:13:45](#)
احنا مش شاييفينه على الخارطة وقلت ان البديع هو ملح الطعام علم البديعي هو ايش؟ ملح الطعام مهم لكنه ليس اساس في البلاغة
هو ملح الطعام تزيين تحسين ذوقي جميل وليس الاساس. لذلك ركزت على علم المعاني والبيان. وهذه القضية بتهمني جدا يا طالب
العلم - [01:14:05](#)

ان تفهم ان البلاغ كوصف للكلام بلاغة كلام هي تشمل وتحتاج الى علوم العربية جميعها. نحو صرف متنا لغة ومعاني لكن البلاغة كنقب
على فن من فنون العربية اه كنقب على فن اصطلاح على اختصاصها بالمعاني والبيان - [01:14:29](#)

ثم الحق البديع بعد ذلك فهمنا هذه الفكرة؟ تمام اه كم ذهب من الوقت معقول تجاوزنا الساعة الجاية باقي تنين وعشرين دقيقة
الآن بي اعلق على اه كلام الشيخ اه محمد في قضية اه لما عرف الحال - [01:14:51](#)

وهو الامر الداعي للكلام على هيئة مخصوصة باسم الله مش قلنا لك بلاغ هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. لانه في صفحة اطنعش
عندكم يقول تبيه مهم جدا الحال وشغلهم مهم جدا في البلاغة ووضعها بالخط العريض - [01:15:14](#)
عرف بطريقة مقارنة للتعریف ولذلك انا كما قلت لكم انا فقط اعلق تعليقات عامة عن الشرح. انا لا اقرأ الشرح كاملا انا اقرأ المنظومة
واشرحها واذا كان هناك اشياء نقف عليها بالشرح نقف عندها ان شاء الله وانت اقرؤا الباقي. واسألوا - [01:15:33](#)
يعني من اشكل عليه شيء يسأل. يقول الشيخ في هذا الموضوع يقول وبهذا يتضح لنا الخط العريض. لاحظوا. اظن في منتصف كلام
قال وبهذا يتضح لنا ان من اهم المهمات لمن اراد ان يعرف بلاغة القرآن ان يعرف ايش؟ الحال - [01:15:53](#)

النكات في مقامات اسباب النزول للدكتور محمد ابراهيم شادي نبه على هذا في الحاشية. تمام يعني لمن اراد ان يتزود الشيخ محمد
اه حقيقة يعني اعطانا كثير من الكتب اه التي تفيدنا في اه اه علم البلاغة واستثمارها في القرآن الكريم - [01:16:33](#)
المهم اذا اه ركز الشيخ هنا على اهمية دراسة الحال ومعرفة الحالة اللي نزلت فيه ايات القرآنية. الان انظروا المثال الذي ذكره فعلى
سبيل المثال اذا عرفنا ان سورة البقرة طبعا مشايخ يعني انتم بتعرفوا اظن انه القرآن السورة من سورة الانعام هي السورة التي نزلت

بكاملها من صور الطوال من الصور الطوال سورة الانعام هي التي نزلت قالوا كاملة. اما باقي السور والطوال تنزل ايات منها مفرقة النبي عليه الصلاة والسلام يقول لكتاب الوحي ضعوا هذه هنا وضعوا هذه هنا. فيعني لا تظن ان البقرة نزلت مرة واحدة وال عمران نزلت مرة واحدة. او النساء نزلت مرة - 01:17:10

واحدة انما سورة الانعام جاء في الاحاديث انها نزلت مرة واحدة. اما سور القصار قل هو الله احده قل اعوذ برب الفلق. هذه لا اشكال انها نزلت مرة واحدة. طيب - 01:17:32

اهمهم قال فعلى سبيل المثال اذا عرفنا ان سورة البقرة وخصوصا خطاببني اسرائيل الوارد في مطلعها نزلت متى في اول الهجرة. اه طبعا بذنا نعلم انه مش سورة البقرة نزلت كلها في اول الهجرة. لكن اكثر هذه السورة نزل في اول او اكثرها - 01:17:42

لكن هي اصلا الصورة تتضمن اخر اية في القرآن. اخر اية نزلت كما هو الشهور ايش؟ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. هذه اية اخر اية نزلت وهي في سورة البقرة فنحن نقول اكثر السورة نزلت في بداية الهجرة - 01:18:05

و خاصة المقطع الذي فيه محاورة عنبني اسرائيل. وفيه ايضا الكلام عن المنافقين وفي تيران على المنافقين. لكن بهمها كلام خاصة الخطاب لبني اسرائيل. هذا هو الذي سيتحدث عن الشيء. اذا عرضنا ان سورة البقرة وخصوصا خطاببني اسرائيل في - 01:18:22
نزلت في اول الهجرة بينما نزلت سورة الجمعة متى نزلت؟ عام خير سبعة هجري بعد الواقع الكثيرة الكبيرة من يهودبني قينقاع وبني النظير من القرية. ونزلت بينما نزلت سورة الجمعة عام خير او بعدها على خلاف. تبين - 01:18:41

لا داعي لفرق الشاسع في الخطاب بين قوله تعالى في سورة البقرة يابني اسرائيل اذكروا التي انعمت عليكم واني فضلتم على العالمين لاحظوا النظرة الهدائة في الخطاب ص؟ هذه الخطاب بذكرهم في النعم اسلموا ادخلوا في دين الاسلام اترکوا العناد - 01:19:01

هذه نبرة الخطاب. الان سورة الجمعة بعد معارك وصراعات مع اليهود ما ردوا اليهود على هذا الخطاب الهدائى بعد النظيربني بنو نظير بنو قينو قاعة بنو قريطة واجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم وعارض طاحن ونفاق ومحاولة قتل النبي صلى الله عليه وسلم قصص كثيرة - 01:19:28

وبذكروا عرضوا المرأة المسلمة الى اخر هذه الامور والاحاديث هذه الامر بدها تكون موجودة الان في مخيلتك وذهنك وانت بذلك تقرأ النص الذي في سورة لا يجوز ان تقرأ النص في سورة الجمعة مجرد عن كل هذه المشاعر التي تحتف به. بتكون كل هذه المشاعر والمعارك الطويلة - 01:19:47

وكذب اليهود بغيره وهو يشعر في الاحزاب. كانوا يقضوا على المسلمين مستحضر في ذهنك. الان بهذا الخلفية والتغذية بتقرأ سورة الجمعة اللي نزلت في عام خير بعد ما خلص النبي صلى وخلص على اليهود في المدينة وما حولها. فايشع جاءت الاية في سورة الجمعة - 01:20:07

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. كمثل الحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. والله لا يهدي القوم الظالمين. لاحظوا لهجة الخطاب عالية. صح انت نفسك بذلك تفرغ يابني اسرائيل تكونوا نعمتي الذي - 01:20:27
انعمت عليكم واني فضلتم على العالمين مع مثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. وعيid وترهيب وتخويف وتشبيه باسوأ الصور. لأنهم يستحقون هذا بعد كل هذا القتل - 01:20:47

هكذا انت بدأت تتدوّق كيف ان الكلام مطابق لمقتضى الحال. حال الدعوة ليست مثل حال العزة والشدة تمام قال الشيخ بعد ذلك وبهذا نعرف ايضا ان الخطيب الذي يسمعه عامة الناس فيأتيهم بالكلمات الفخمة التي لا يفهمونها - 01:21:07
والاستعاضات والجنيات العربية الفصيحة التي لا يدركون مغزاها ويأتيهم بسجع لا يدركون منه الا اصوات الحروف هو بعيد عن البلاغة رغم انه فصيح المشايخ بعض الناس اليوم في خطبهم بسحب له خطبة من النت - 01:21:29

وبط勒ع على المنبر وببدأ بهذه الخطبة اللي ما شاء الله كلماتها فخمة وفيها سجع عالي وايقاعها مرتفع تجدها قد تكون مخيفة الى غير هذه الامور ويبدأ يتلوها على اسماء عوام المسلمين - [01:21:51](#)

واللان عوام المسلمين في وقتنا الحاضر لا يفهمون كثير من مفردات العربية القديمة. ولما تبدأ تعطيهم بالسجع وتشعرهم بالايقاظ ربما السجع يعني يبدأون يسمعون ايقاعات في اذانهم ولا يدركون شيئاً من معانيها ودلالتها. وهذا الخطيب - [01:22:07](#)

يظن نفسه انه ما شاء الله خطبة عظيمة. كانت جميلة جدا. اتيت بها بالكلام البنيه والمحسنات الرائقة. نقول لهذا الخطيب لست على منهج سيد ليست هكذا تورد الابل. ليست هكذا يتعامل مع الناس. انت بعيد كل البعد عن الفصاحة - [01:22:27](#)

وعن البلاغة. لماذا؟ لانه اخي ينبغي ان يكون كلامك الذي تأتي به مطابق للحال. حال الان الذي انت فيه اليوم تتكلم اعوام الناس لا يدركون الا الكلام اه البسيط السهل الواضح. ليس عندهم قدرة على معرفة الكلمات التي يستخدمها امرئ القيس - [01:22:46](#)

اه حسان بن ثابت وشعراء العرب. ما عندهم قدرة. فالحال تقتضي منك ان كنت بليغاً ان تأتي بكلام واضح يفهمه الناس وياخذون منه الافكار ولا ما من شيء من يعني اصحاب بعض الكلمات الفخمة بعض الكلمات الفخمة - [01:23:06](#)

لا مانع من شيء من السجن عارض في بداية الخطبة او في ختامها. واما سائر الخطبة بالاغتها ان تكون مطابقة لحال الناس الذين تخاطبهم. طيب قال الشيخ بعد ذلك واخيراً اختتم بمثالين توضيحيين لمسألة - [01:23:26](#)

الكلام لمقتضي الحال. انظروا المثال الاول. المثال الاول يقول الدكتور انشد منشد في زفاف القصيدة اخرها ايش قال؟ الان احنا في ايش الحال؟ حال فرح. صح؟ الحال فرح. اذا الفرح هذا حال يقتضي ان يخرج - [01:23:43](#)

على اية مخصوصة الهيئة المقصوصة كلام في سرور وتنبعث منه اه البهجة فالان هذا الرجل في هذا الزفاف وفي هذا الفرح انظروا ما الكلام الذي اتي به؟ يقول فليت شعري والدنيا مفرقة - [01:24:03](#)

بين الانام وايام الورى دول. هل ترجع الدار بعد البعاد انسة؟ وهل تعود لنا اياماً وهل لنا ايامنا الاول احنا الان في فرح والناس مبسوطة وقاعدة وهذا الرجل يقول فليت شعري والدنيا مفرقة وكان الدنيا بتفرق بين الاحباب ومشاكل - [01:24:23](#)

فريق شعري والدنيا مفرقة بين الانام وايام الورى دول. هل ترجع الدار؟ هذا واحد بقطع القلب متأسف هل ترجع الدار بعد انسة؟ وهل تعود لنا ايامنا الاولى؟ وترجع الايام اللي راحت. الان اللي في العرس رح يبكي - [01:24:45](#)

هذا كلام يقطع القلب وليس كلام لاظهار السرور والفرح. فهل نقول انه هذا الكلام مطابق للحال الذي قيل فيه؟ نقول الرجل هذا الرجل الذي تكلم بهذا الكلام ليس بليغاً. وهذا الكلام ليس بليغاً. هذا الكلام ليس ايش - [01:25:05](#)

بلية انظروا هذا كلام وصفته الان ليس بلية. لكن لو كان في هذا نفسه نفس الكلام. لو كان هذا الرجل في مقام اه حزن واحبابه ذهبوا عنه دولة الاسلام مهدومة فانشد هذا هذا البيت نفسه وهذا البيت على اطلال ديار المسلمين - [01:25:25](#)

عليها يقول ليت شعري والدنيا مفرقة بين الانام. نفس هذه الابيات ساصفها بانها ايش؟ بلية اها اذا نلاحظ ان الكلام نفسه نفس النص في حال معين نقول انه هذا الكلام غير بلية بينما نفس هذا الكلام لو قيل في حال اخرى نقول انه بلية - [01:25:45](#)

فالبلاغة ليست صفة ملزمة للكلام تماماً خلص. لا تنفك عنه. حيثما وجد. لا. الكلام نصفه بأنه اذا كان مطالب لمقتضي الحال مع فصحته. ممكن في حال يكون فيها مطابق لمقتضي الحال. وفي مقام اخر لا يكون مطابق لمقتضي الحال - [01:26:10](#)

مرة بأنه بلية ووصفناه في مرة اخرى بأنه ليس بلية. وضحت الفكرة هذي مهمة جدا. انه النص نفسه يمكن يوسف احياناً بأنه بلية اذا كان مطابق لمقتضي الحال. وفي مقام اخر يوسف لانه غير بالي. طيب. المثال الثاني قال بعضهم لبشار ابن برد - [01:26:30](#)

طبعاً مش شرط احبيتي هو رأس الشعراء المولدين الشعراء المولدون هم الشعراء الذين لا يحتاج لهم في اللغة العربية لا يحتاج بآياتهم وشعرهم على قواعد النحو ولا على قواعد ولا بشكل عام في علم العربية. لا يحتاج لهم. لكن يحتاج لهم اه في قضايا بلاغية. اه نعم يحتاج بهم في - [01:26:50](#)

لكتهم لماذا سموا اه بالمولدين؟ قالوا لان هؤلاء الشعراء لا يحتاجوا بهم او بآياتهم وقصائدهم في تأسيس اه القواعد التحوية والقواعد الصرفية. وانما تأسيس القواعد النحوية والقواعد الصرفية يكون قبل الشعراء المولدين - [01:27:17](#)

لما نعطيكم فائدة في هذا الباب انها لا تتعلق بإذن البلاغة بشكل وانما تتعلق بدراسة الأدب العربي. عندنا مجال طبقات الشعراء هكذا
الشعراء عندنا الف القدماء القدماء ثلاثة طبقات الجاهليون - 01:27:42

المخضرمون المخضرمون ثلاثة ايش الاسلاميون تمام ايوا احسنت المدة الزمنية. الجاهليون مداهم ابتداء مائة وخمسين سنة قبل
الاسلام مئة وخمسين سنة قبل الاسلام المخضرمون منهم المخضرمون الذين ادركوا الجاهلية وادركوا الاسلام - 01:28:04
الاسلاميون المقصود بهم الى مية وخمسين هجري فالشعراء القدماء اذا قلت اه الشعر القديم الشعرا القدماء اه يدخلون تحت احدى
هذه الطبقات الثلاث الجاهليون مية وخمسين سنة قبل اه الاسلام المخضرم. وطبعا هذا البرقم ممكن يعني يكون فيه نقاش في علم
الادب يعني مدى دقتة. المخضرمون والاسلاميين - 01:28:46

مية وخمسين هجري. بعد ذلك يأتي المولدون المولدون. رأس المولدين هو بشار ابن مرد بشار ابن برد هو رأسهم قالوا هو اول شاعر
رد شعره. ايش يعني رد شعره؟ يعني لم يحتاج بشعره على قواعد النحو والصرف - 01:29:15

اول شاعر من المولدين هو بشار ابن برج. توفي بشار ابن برد مية وسبعين هجري توفي مية وسبعة وستين هجري وهادا بشار
من بورد فارسي اصله. اصله فارسي. فمعهم حق انهم يعني اصوله طبعا هو مبدع - 01:29:39

جدا في شهره وشعره عار من حيث الصور والاداء لكنه لا يحتاج به الى انه رأس المولدين. هذه فقط فائدة يعني على الهاشم اه اعود
إلى المثال الذي ذكره الشيخ محمد اه مصرى يقول قال بعضهم ليشار ابن برد انظر هاي القصة انك لتجيء - 01:29:57

بالشيء الهجين المتفاوت يعني الهجين ايش يعني كلمة هجين؟ فقل والله هذه ناقة هجين الهجين اللي مخلط عربي مثلها هذي ناقة
هجين ابوها عربي وامها مش عربية. ام خلف يسموه ايش؟ هجين. هجين. والمتفاوت - 01:30:19

جاء شخص ليشار ابن برج وقل له انت اشعارك فيها تفاوض كبير بنلاقي لك شعر فخم عظيم. القلوب تتصدع عندما تسمعه. وفي
المقابل نجد لك شعر يعني لا يليق بادائك المهني زي ما يقولوا. شعر جدا مبتذل - 01:30:37

مبتدل النفوس لا تستطييه ولا يعني تميل اليه. ففي عندهك تفاوت في ادائك الشعري باختصار. ايش سبب هذا التفاوت؟ فقال وما ذاك
 فهو سأله اعطيوني مثال يعني حتى انظر. قال بينما انت تثير النقع وتخلع القلوب اذ تقول اذا ما غضبنا - 01:31:00

غضبة مصرية هتكنا حجاب الشمس او تمطر الدما لاحظ البيت يعني اذا احنا غضبنا اذا ما غضبنا غضبة مطرية بالنسبة الى مضى
هتكنا حجاب الشمس او تمطر الدماء بدا ينزل المطر دم - 01:31:20

فانت قاعد بتقرأ القلوب معناته انه احنا اهل سفك دماء ونحن فيها فخر وشدة واعتزاز كبير انظر هذا البيت فاذا انت بعد ذلك
تقول ربابة البيت تصب الخيل من خل في الزيت. لها عشر دجاجات وضيق حسن الصوت - 01:31:40

لاحظوا الفرق الكبير بين البيتين هناك مقام اعزاز القلوب تنخلع من كلامه. وهنا ربابة باسم وحدة الجارية تبعته. اسم الجاري بالكتابة
ربابة رببة البيت هي مسؤولة عن تدمير البيت. تصب الخل في الزيت لها عشر دجاجات وضيق حسن - 01:32:02

ايش هذا النزول في النبرة؟ ابو بشار ابن برد ايش قال له؟ قال بشار لكل وجه لكل وجه وموضع. اه. هذا الخطاب الاول له حال
تناسبه وهذا الخطاب الثاني له حال اخر تناسبه. فربابة هذا الشعر اللي قلت انه نازل وما الوش قيمة كثيرة - 01:32:22

والقلوب لا تهفو الى سماعه. قال هذا البيت انا اقول لجارتي ربابة جلطي بنت صغيرة لها عشر دجاجات وذيك
تجمع لي البيت وانا لا اكل بيض من السوق. وهذا القول لما - 01:32:48

تقولي لها هدول البيتين الخفاف اللي طاولة بنتي وتسمعهم بتتبسط. صح؟ قال وهذا القول عندها في حالها الحال تبعها بنت صغيرة
خطاب لفتاة صغيرة احسن واجمل من قفا ربك من ذكري حبيب ومنزل تبعة ابراهيم - 01:33:07

قيس يعني انا لو خاطبت بنتي الجارية الصغيرة بمعلة امرء القيس نبكي من ذكري حبيب ومنزلي بسخط اللواء بين الدخول فحومر
فتوضع في المخرج لم يعرف اسمها. لما نزلتها من جنوب وشمال تراب على الارام في عرصاتها وقیعانها كان - 01:33:27

انه حب فلفل وتبأ تكمل القصيدة افاطمة اهلا يعني هذا الجار يدخل ايش تقول يا ابي ما ينفع هذا ما انا فاهم ايش تقول. لكن لما
اقولها لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت. هذا يناسب حالها. فهذه هي البلاغة - 01:33:47

كأن بشار بلبورد الان يوصل رسالة لنا ان البلاغة ان تخاطب الشخص اللي امامك بما يناسب حاله. هذه هي البلاغة. تمام طيب كم ذهب من الوقت؟ عندنا وقت ندخل في هاي الفكرة ان يطابق انتهى - [01:34:04](#)

بعدين كنت ناوي اختم الباب حتى ادخل من المعاني ان شاء الله تلت دقائق خلاص انا ما اطيل عليكم ان شاء الله في المحاضرة القادمة ندخل في اه الفرق بين الخبر والانشاء. لانه الفرق بين الخبر والانشاء هو الذي استدعى - [01:34:18](#)

ان يذكر الناظم هنا ايش معنى صدق؟ والكذب عندما نقول هذا الكلام صدق وهذا الكلام كذب. طبعا هذه معلومات اظن البعض منها درسناه انه الذي يوصف بأنه صدق او كذا ايش؟ اي نوع من الكلام. الكلام هذا خبر وانشاء. الخبر هو الذي يوصف بأنه صدق او كذب -

[01:34:33](#)

واما الانشاء لا يوصف بأنه صدق او كذب. لماذا؟ هذا السؤال الاول لماذا؟ ثانياً ماذا عن الصدق والكذب؟ هناك اربعة اقوال النهاردة مختصرة على قول واحد في تبيينه. احنا في الدورات المسبقة كنا خلصنا بقول لك الصدق ايش؟ مطابقة مثلا نقول انه هذا الخبر صادق اذا كان مطابق - [01:34:52](#)

ومتى نقول انه كاذب؟ كان غير مطابق كنت بذكر خلاف ونعطي رأي الجمهور. اما هنا لا نحن الان نتقدم مرحلة للامام في الناحية المعرفية ان شاء الله. فينبغي ان تعرف ايش رأي ابن الظافر المعتزل - [01:35:12](#)

الى اسرائيل جاحظ واسرائيل الراغب الاصفهاني هي اربعة اقوال مشهورة في تحديد مفهوم الصدق والكذب. انا ان شاء الله يعني محل درس مع درسنا القادر وندخل في علم المعاني وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:35:27](#)